



انبثق عن مؤتمر اتحاد مجالس منظمة التعاون الإسلامي
المفصائل الفلسطينية تُثمن إعلان الجزائر

ب.ل/ق.ح

ثمّنت المفصائل الفلسطينية إعلان الجزائر المنبثق عن المؤتمر الـ17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خاصة ما تعلق بالتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وتوحيد الجهود من أجل حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة مشيدين بالدور الطلائعي للجزائر في لم الشمل الفلسطيني وخدمة القضايا العربية والإسلامية. ثمن الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية تأكيد إعلان الجزائر الذي توج المؤتمر الـ17 لاتحاد مجالس منظمة التعاون الإسلامي المنعقد بالجزائر يومي الأحد والثنين على دعم الجهود الفلسطينية في الأمم المتحدة من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الجمعية العامة. وقال في السياق: نبارك جهود الجزائر الشقيقة برئاسة الرئيس عبد المجيد تبون التي كانت ومازالت مواقفها دائما في طليعة المواقف المؤيدة للشعب الفلسطيني شاكرًا جهودها المتواصلة لتحقيق الوحدة الوطنية وتطبيق الاتفاق الذي وقعت عليه المفصائل الفلسطينية خلال اجتماعها في الجزائر شهر أكتوبر الماضي. وأكد أن موقف الجزائر تجاه فلسطين هو موقف وطني من الطراز الأول وهو أكثر المواقف تضامنا مع الشعب الفلسطيني كما أن الشعب الجزائري يضيف هو أكثر الشعوب التي تفهم نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لأنه مر بظروف مماثلة. من جهته ثمن ممثل حركة حماس في الجزائر محمد عثمان ما ورد في إعلان الجزائر لا سيما ما تضمنه من دعوات لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة جميع حقوقه المشروعة كما ثمن أيضا الدعوة إلى اتخاذ إجراءات فورية لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية والانتهاكات بحق المسجد الأقصى والمقدس. وأشاد في السياق بترحيب رؤساء المجالس وأعضاء الوفود المشاركة بإعلان الجزائر المنبثق عن مؤتمر لم الشمل الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر وكذلك دعوة المفصائل للمتزام بتنفيذ بنود ما جاء في الإعلان لتحقيق الوحدة الفلسطينية. ودعا في هذا الصدد إلى وضع هذه الدعوات موضع التنفيذ من خلال المشروع في خطوات عملية والتواصل مع الجهات التنفيذية داخل كل دولة من الدول الأعضاء الذين عبر ممثلو شعوبها عن نبض الدامة الحقيقي تجاه القضية الفلسطينية.

الوحدة من أجل التصدي للحكومة الصهيونية المتطرفة

إلى ذلك أشاد مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جمال صافي بدعم الجزائر ومساندتها الدائمة للقضية الفلسطينية ولكافة القضايا العالمية العادلة قائلا: رمت الجزائر بكل ثقلها الدبلوماسي من أجل إعلان يشرف القضية

الفلسطينية معربيا عن تقديره لكل المجهودات التي ما زالت متواصلة منذ القمة العربية السابقة وقبلها اعلان الجزائر بخصوص لم الشمل الفلسطيني من أجل مواجهة الغطرسة الصهيونية.

وذكر في السياق بدعوة الرئيس تبون إلى تبني موقف ثابت واضح للدفع بالقضية الفلسطينية إلى الامام عبر كافة المنابر الاعلامية والدبلوماسية والدولية من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه وكذا الاسراع في تطبيق اعلان الجزائر مؤكدا ان الوحدة والنضال هي العمود الرئيسي للتصدي للحكومة الصهيونية المتطرفة.

بدوره أشاد رئيس جمعية الاخوة والصداقة الفلسطينية-الجزائرية أسعد قادري بـ اعلان الجزائر الذي أكد على دعمه لحق دولة فلسطين في الحصول على العضوية الدائمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وإدانة جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وكذلك حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ولفت إلى أهمية هذا الاعلان الذي يأتي في ظل المهجمة الصهيونية الإرهابية على الشعب الفلسطيني وفي ظل المتغيرات الدولية معربيا عن اسفه لهرولة البعض نحو التطبيع.

كما لفت إلى أن احتضان الجزائر لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يؤكد أهمية الدور والدعم الذي تقدمه لقضايا الامة العربية والإسلامية بما فيها القضية الفلسطينية.

كما ابرز في سياق ذي صلة أهمية جهود الجزائر في لم الشمل الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية لإرساء دعائم الوحدة الوطنية الفلسطينية في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية مؤكدا ان الشعب الفلسطيني صامد على أرضه وسيبقى يقاوم حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

للإشارة فقد جدد إعلان الجزائر الذي توج اشغال المؤتمر الـ17 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مساء الاثنين الدعم الثابت للقضية الفلسطينية ولمطلب دولة فلسطين الحصول على صفة العضوية الكاملة في هيئة الامم المتحدة للوصول إلى حل الدولتين ودعا المجتمع الدولي لاسيما مجلس الامن لتحمل مسؤوليته كاملة والتحرك العاجل قصد ضمان الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وصون حقوقهم وحررياتهم الأساسية اضافة إلى حماية أماكنهم المقدسة وفق ما يقتضيه القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.